

صحيح مسلم

97 - (2012) وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول .

ينتشر الشيطان فإن صبيانكم فكفوا - أمسيتم أو - الليل جنح إذا (A) رسول قال Y حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قريبكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفؤا مصابيحكم) .

[ش (إذا كان جنح الليل) هذا الحديث فيه جمل من أنواع الخير والآداب الجامعة لمصالح الآخرة والدنيا فأمر A بهذه الآداب التي هي سبب للسلامة من إيذاء الشيطان وجعل الله D هذه الأسباب أسبابا للسلامة من إيذائه فلا يقدر على كشف إنياء ولا حل سقاء ولا فتح باب ولا إيذاء صبي وغيره إذا وجدت هذه الأسباب وجنح الليل بضم الجيم وكسرهما لغتان مشهورتان وهو ظلامه ويقال أجنح الليل أي أقبل ظلامه وأصل الجنوح الميل .

(فكفوا صبيانكم) أي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت .

(فإن الشيطان ينتشر) أي جنس الشيطان ومعناه أنه يخاف على الصبيان ذلك الوقت من

إيذاء الشياطين لكثرتهم حينئذ]